

قاعدة أهل البدع في أن دالة الألفاظ والنصوص دالة ظنية لتنفيذ

اليقين I فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

لأن هناك قاعدة عند أهل البدع عموماً أن الأدلة اللغوية لا تفيد اليقين وادلة القرآن والسنة يسمونها دلالات لفظية. فالدلالة اللغوية لا تفيد اليقين. وإنما الذي يفيد اليقين أدلة. أدلة في العقل. دليل العقل - [00:00:01](#)

الأدلة العقلية يسمونها قوافع عقلية. وبراهين يقينية أما دالة النصوص فهي دالة لفظية محتملة لا تفيد اليقين ولا القضاء فلما وهذا وهذا من البلاء والمصابب. يعني هذا هذا الاعتقاد اعتقاد ان ذات النصوص ظنية لا تفيد اليقين هذا سماه ابن القيم رحمة الله الطاغوت وكسره - [00:00:18](#)

جعله من الطواغيت وكسره لأنه منعهم من العمل بالنصوص والأخذ بها واعتقاد أنها تفيد اليقين وهذا باطل من أفضل الباطل ويلزم عليه ملاذ فاسدة. اذا كانت الأدلة اللغوية لا تفيد اليقين - [00:00:48](#)

معناه انه لا يوثق بالكلام ولا يوثق بالعقود فإذا عقل الانسان مع عصام بيع قال هذا يمكن يمكن ما تم البيع ذي افسح اذا عقدت عقدا نكاحا يقولها عقد لفظي يمكن ما تم النكاح - [00:01:06](#)

وهكذا وهذا يزعم عليه فساد فساد في المعاملات وفساد الدنيا والآخرة يلزم عليه ان كلام الله وكلام الرسول لا يوثق بهما ولا يعمل بهما كما قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والعلامة ابن القيم - [00:01:22](#)

هذا طاغوت من اعظم الطواغيت يجب كسره. ولهذا كسره ابن القيم يسمى الطاغوت. وهو القول بأن دالة النصوص من الكتاب والسنة أدلة لفظية لا تفيد اليقين وإنما الذي يفيد اليقين هي الأدلة العقلية. وهي التي تسمى يسمونها قوافع - [00:01:40](#)
وبراهين يقينية فالمقصود أن هذه هذه الشبهة او هذا الطاغوت يتعلق به جميع أهل البدع. وهو القول بأن دالة النصوص اللغوية لا تفيد اليقين. وادل العقل هي هي القوافع - [00:02:00](#)